المنعطف
بقى في دارك
تحمي نفسك وبلادك

الدكتور الطاير مدير المستشفى الجامعي الدولي آل خليفة ل»المنعطف»:

حرصنا في المستشفى على تكييف فعالية المنظومة لمواجهة الجائحة وفق وثيرة انتشار الفيروس

تأثير الأزمة الصحية سيكون ثقيلا على المدى الطويل فكريا.. اجتماعيا.. اقتصاديا.. ثقافيا..

ارتباطا بطرح الملف الصحي، في زمن كورونا، وتداعيات الوباء على واقع قطاع الصحة، وعلى الإنسان المغربي بشكل عام، تستضيف جريدة المنعطف بالمناسبة الدكتور سعيد الطاير، مدير المستشفى الجامعي الدولي الشيخ آل خليفة، التابع لجامعة محمد السادس لعلوم الصحة بالدار البيضاء في هذا الحوار، الذي يقرب القارئ المتتبع، من طبيعة وحجم المجهودات المبذولة على عدة مستويات خاصة ما يرتبط بالانخراط الطوعي للمستشفى في الحرب ضد عدو واحد هو هذه الجائحة الفتاكة. كما يعرض الحوار لبعض من تداعيات الأزمة على مستقبل المجتمع الإنساني في ظل جائحة كوفيد 19.

سـؤال:الدكتور سعيد الطاير من موقع مسؤوليتكم على المستشفى الجامعي الدولي ماهي الجهود المبذولة على صعيد مؤسستكم للمساهمة في مواجهة الجائحة؟

جـواب:أحدث المستشفى الجامعي الدولي الشيخ آل خليفة مركزا استشفائيا خارجيا مقسم إلى وحدتين الأولى مخصصة للأشخاص الذين تعتبر حالاتهم مستقرة، بما يستدعيه ذلك من عناية خاصة، تتمثل في الدعم النفسي، والمعاملة وفق التشخيص الطبي الخاص بكل حالة، والوحدة الثانية هي للعناية المركزة، بالنظر لما تستوجبه الحالة من مراقبة للأعضاء الحيوية، واستعمال التنفس الاصطناعي كمرحلة أولى تليها عملية نقلهم إلى المستشفى الجامعي الدولي آل خليفة للإنعاش، وهذا المستشفى الخارجي شيد من طرف جامعة محمد السادس لعلوم الصحة، مشكورة على هذا المجهود، حيث أشرف الأطباء الداخليون وهم طلبة جامعة محمد السادس على تصميم هذا المستشفى الخارجي وكذا تهيئ غرفة التعقيم، والمركز يوفر 43 سرير في الوحدة الأولى والوحدة الثانية للعزل الصحي والعناية المركزة، توفر 9 أسرة معبأة بكل الآليات التي تمكن من العناية بالمرضى وتتبع حالتهم الصحية ومراقبة أعضائهم الحيوية. فضلا عن التعبئة الشاملة لكل أطر وأساتذة وأطباء جامعة محمد السادس والمستشفى الجامعي الدولي الشيخ آل خليفة لمواجهة الوباء.

فعلا جامعة محمد السادس ومستشفى آل خليفة قاموا بمجهود جبار من أجل استقبال المرضى والعناية بهم، مجهود تطلب تعبئة الموارد البشرية وآليات وتنظيم داخل المستشفى، وبالتالي إعداد هذا المستشفى الخارجي في وقت قياسي لم يتعد 6 أيام لبنائه وتجهيره، وتوفير الأطقم الطبية والشبه طبية وعمل التقنيين، وبالتالي فالمستشفى يقوم بالاستقبال والعناية وتوفير الأدوية.

حاوره: عبد الرحيم الحبيب